نداء تمويل استجابة المنظمة الدولية للهجرة في اليمن

يناير - ديسمبر 2023

IOM
المنظمة الدولية للهجرة

الأولويات الاستراتيجية

في عام 2023، ستواصل المنظمة الدولية للهجرة في اليمن الاستجابة للاحتياجات الإنسانية العاجلة للسكان المتضررين من الأزمة من خلال تقديم المساعدات متعددة القطاعات المنقذة للحياة في حالات الطوارئ والتعافي بطريقة فعالة وخاضعة للمساءلة. وبالإضافة إلى تلبية الاحتياجات العاجلة والملحة، ستعمل المنظمة الدولية للهجرة على معالجة دوافع النزاعات الموجودة مسبقاً، وزيادة القدرة على الصمود أمام الكوارث الناجمة عن المناخ، وتحسين الوصول إلى الحلول الدائمة، بهدف التقليل من الاعتماد على المساعدات الإنسانية ودعم الانتقال من حالة الطوارئ إلى حالة التعافي.

وللتخفيف من تأثير الصدمات المتعلقة بالصراع أو صدمات الكوارث الطبيعية، ستعزز المنظمة الدولية للهجرة جهودها للاستعداد والاستجابة لحالات الطوارئ، لا سيما فيما يتعلق بالتخفيف من آثار الفيضانات وأزمة المياه في اليمن. واستجابة للمخاطر واسعة النطاق التي يواجهها المهاجرون القادمون من القرن الأفريقي في اليمن، ستواصل المنظمة الدولية للهجرة وشركاؤها تقديم المساعدات الصحية وخدمات الحماية التي تزيد الحاجة إليها لواحدة من أكثر الفئات المهمشة في اليمن. وتعتبر الاستجابة الإنسانية التي تقدمها المنظمة الدولية للهجرة في خطوط المواجهة الأمامية في اليمن استجابةً قائمةً على الاحتياجات ومرتكزةً على الحقوق وقيادة المجتمع وخاضعةً للمساءلة أمام السكان المتضررين.

ويحدد هذا النداء الأولويات الاستراتيجية للمنظمة الدولية للهجرة في اليمن وخطة الاستجابة لعام 2023. وتتوافق أولويات الاستجابة مع خطة المنظمة الدولية للهجرة للاستجابة للأزمات لعام 2023 في اليمن، وخطة الاستجابة الإنسانية لليمن للعام 2023، والخطة الإقليمية للمنظمة الدولية للهجرة للاستجابة للمهاجرين في القرن الأفريقي واليمن 2023، و الاستراتيجية الإقليمية للمنظمة الدولية للهجرة للشرق الأوسط وشمال إفريقيا 2020-2024. وترتكز استراتيجية المنظمة الدولية للهجرة في اليمن على اختصاصها وتساهم في تحقيق الالتزامات المنصوص عليها في خطة عام 2030 والميثاق العالمي للهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية، وكذلك إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون الإنمائي المستدام لليمن.

لمحة عامة عن الوضع

على الرغم من تحسن الوضع الأمني للمدنيين بعد إعلان هدنة بوساطة الأمم المتحدة في أبريل 2022، استمرت الاحتياجات الإنسانية في التصاعد في جميع أنحاء البلاد، وخاصة بالنسبة للأسر التي تعيش في حالة نزوح طويل الأمد والمهاجرين من القرن الأفريقي. وتقدر مصفوفة تتبع النزوح التابعة للمنظمة الدولية للهجرة أن هناك أكثر من 2.3 مليون نازح وأكثر من 1.2 مليون عائد من النازحين في 13 محافظة في جنوب اليمن. وفي عام 2022، سجلت مصفوفة تتبع النزوح نزوح أكثر من 60,810 شخصاً في جنوب اليمن، مما يمثل انخفاضاً كبيراً عن عمليات النزوح المسجلة في عام 2021 عندما نزح أكثر من 157,554 شخصاً.

في ظل توقف الصراع عن التسبب في حدوث العديد من عمليات النزوح في عام 2022، إلا أن الأسباب المتعلقة بالصراع ما زالت تُذكّر كمحرك رئيسي للنزوح وقد تفاقمت احتياجات النازحين بسبب ضعف الاقتصاد والأمطار والفيضانات والجفاف ونقص الوقود.

ولا يوجد هناك أي مؤشر على تحسن الوضع الإنساني، ومن المتوقع أن يساهم الصراع القائم في توسيع نطاق الاحتياجات الإنسانية وزيادة النزوح. ومن بين أكثر الفئات تضرراً في اليمن هم المهاجرون العابرون أو الذين تقطعت بهم السبل بالقرب من خطوط الجبهات الأمامية، على أمل الوصول إلى المملكة العربية السعودية أو العودة إلى بلدانهم الأصلية. وفي عام 2022، قدرت مصفوفة تتبع النزوح التابعة للمنظمة الدولية للهجرة وصول 73,233 مهاجراً إلى اليمن، أي حوالي ثلاثة أضعاف عدد المهاجرين الذين وصلوا في عام 2021، ويقدر أن أكثر من 200,000 مهاجراً ضعيفاً للغاية يحتاجون إلى الدعم الإنساني والحماية في اليمن.

النداء (بالدولار الأمريكي)

يناير – ديسمبر 2023م

إدارة المخيمات وتنسيق أنشطتها	$ 20,000,000
الحماية	$ 30,000,000
الصحة	$ 22,000,000
المياه والصرف الصحي والنظافة	$ 26,000,000
المأوى والمواد غير الغذائية	$ 20,000,000
المساعدات النقدية	$ 25,000,000
الانتقال والتعافي	$ 30,000,000
مصفوفة تتبع النزوح	$ 10,000,000

$ 183,000,000

الأشخاص المستهدفون

2,302,346
نازحاً

2,080,260
فرداً من أفراد المجتمع المستضيف

209,905
مهاجراً

1,500
لاجئاً

الإجمالي: 4,593,611 فرداً

ويشترشد نداء التمويل بالمنهجية التكاملية التي تتبعها المنظمة الدولية للهجرة في تنفيذ برامج المساعدات الإنسانية وتحقيق الاستقرار، وتساعم هذه المنهجية في التخفيف من المخاطر والتقليل من الفجوات، وضمان الفعالية ودعم المبادئ الإنسانية. وتعطي المنظمة الدولية للهجرة في اليمن الأولوية للمنهجيات متعددة القطاعات والقائمة على الاحتياجات والحقوق والمناطق للاستجابة بفعالية لأكبر نقاط ضعف في مختلف أنحاء اليمن من خلال التنفيذ المباشر لمساعداتها الإنسانية وأنشطة التعافي.

وترتكز الأولويات الاستراتيجية للنداء على تقييمات مستقلة توجه كل عملية تدخل استناداً إلى واقع قدرة وسياق المنظمة الدولية للهجرة. ومن خلال نهجها القائم على الحقوق، تواصل المنظمة الدولية للهجرة الدعوة إلى احترام حقوق الإنسان لجميع الأشخاص في اليمن واستنكار انتهاكات حقوق الإنسان للفئات المهمشة مثل المهاجرين. ويركز نهج المنظمة الدولية للهجرة القائم على المناطق على جهود الاستجابة في المواقع الاستراتيجية حيث يمكن للمنظمة الدولية للهجرة توسيع نطاق برامجها الإنسانية وبرامج التعافي الخاضعة للمساءلة.

المنظمة الدولية للهجرة في اليمن

لمحة لعام 2022

60,810 شخصاً نازحاً في 13 محافظة[1]

73,233 مهاجراً وافداً

65,737 عائداً يمنياً

3.65 مليون شخصاً تم الوصول إليهم بالمساعدات الإنسانية

أبرز إنجازات الاستجابة الطارئة

الأشخاص المستفيدون	
إدارة المخيمات وتنسيق أنشطتها	الصحة
182,931	2,406,125
المساعدات النقدية	مساعدات المهاجرين وحمايتهم
177,180	75,986
المأوى والمواد غير الغذائية	الانتقال والتعافي
211,026	257,594*
المياه والصرف الصحي والنظافة	مصفوفة تتبع النزوح (تحركات النازحين والمهاجرين)
338,554	199,780*

يشمل المستفيدين غير المباشرين*

تواصل المنظمة الدولية للهجرة العمل في ظل المشهد التشغيلي المعقد في اليمن، مع التركيز على تقديم المساعدات المبدئية المنقذة للحياة بطريقة تخفف من المخاطر، وتضمن الفعالية، وتراعي ديناميكيات الصراع، وتدعم المبادئ الإنسانية. ويتم تعزيز القدرة التشغيلية للمنظمة الدولية للهجرة من خلال الوجود الميداني الكبير في جميع أنحاء البلاد، مما يمكّن المنظمة من تحديد المجتمعات التي تحتاج إلى الدعم، ومراقبة البرامج بشكل مباشر. وتتبع المنظمة الدولية للهجرة منهجية التقديم المباشرة للمساعدات والخدمات مما أتاح لها مساعدة أكثر من 3.65 مليون شخص في عام 2022. وفي عام 2023، تتمثل إحدى الأولويات الرئيسية في بناء قدرات المنظمات والمؤسسات المحلية، وذلك لنقل المعرفة وتعزيز القدرات الفنية والبرامجية للشركاء المحليين. ويتم تعميم مبادئ الحماية وعدم الإضرار والحساسية تجاه الصراع في البرامج التي تنفذها المنظمة الدولية للهجرة والشركاء المنفذين والبرامج التي تقودها القطاعات. وتضمن هذه الجهود وضع برامج تراعي الفوارق بين الجنسين، وتتضمن فهماً قوياً لأوجه الضعف وتعزز السلامة والكرامة والوصول الفعال إلى الخدمات.

فريق طبي متنقل تابع للمنظمة الدولية للهجرة يقدم الخدمات الصحية الأساسية والأدوية في صبر الموادم، تعز. ©المنظمة الدولية للهجرة 2022/ ماجد محمد

1.المحافظات التي تستطيع المنظمة الدولية للهجرة الوصول إليها: عدن، أبين، المهرة، الجوف، البيضاء، شبوة، الحديدة، مأرب، الضالع، تعز، حضرموت، لحج، سقطرى.

وجود المنظمة الدولية للهجرة في اليمن

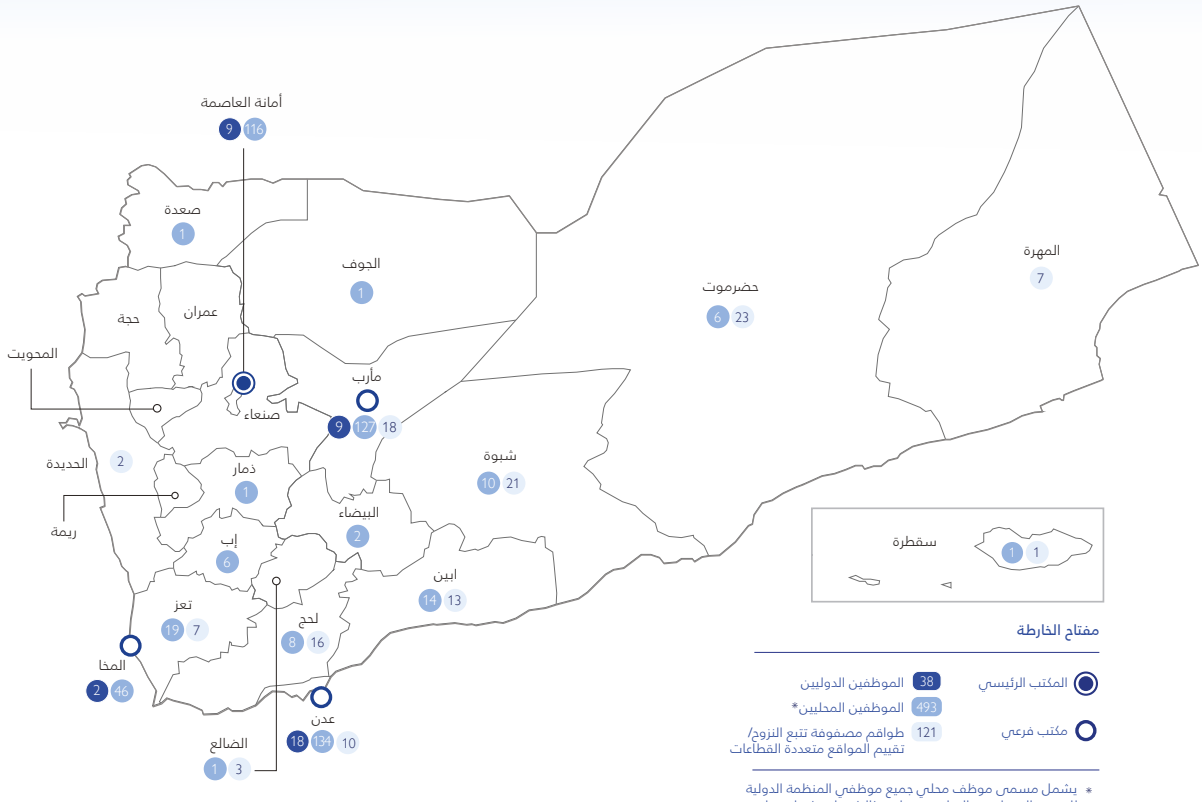

إدارة المخيمات وتنسيق أنشطتها

تضمن فرق إدارة المخيمات وتنسيق أنشطتها التابعة للمنظمة الدولية للهجرة في اليمن توفير ظروف آمنة وكريمة للأسر النازحة التي تعيش في تجمعات تلقائية، ومواقع رسمية، ومراكز جماعية. وتعمل الركائز الثلاثة المتمثلة في تنسيق أنشطة المواقع، ورعاية المواقع وصيانتها، والمشاركة المجتمعية، على ضمان استفادة النازحين من الاستجابة الإنسانية متعددة القطاعات والقائمة على الاحتياجات، بحيث يتم الحفاظ على ظروف المواقع بشكل جيد مع تخفيف المخاطر، وتقديم الدعم لجميع الأنشطة من خلال المشاركة المجتمعية القوية في عمليات صنع القرار. كما تقدم المنظمة الدولية للهجرة بناء القدرات المستمر لتعزيز الملكية المحلية لمواقع النزوح، من خلال التدريب الرسمي وغير الرسمي للسلطات المحلية، ولجان وقيادات مخيمات النازحين، بما في ذلك النساء، والمنظمات غير الحكومية المحلية العاملة في إدارة المواقع.

20 مليون دولار
الميزانية المطلوبة

183,600
شخص مستهدف

165,340 شخص نازح داخلياً

18,260 فرد من أفراد المجتمع المستضيف

في عام 2023م، ستقوم المنظمة الدولية للهجرة بالآتي:

- ضمان المراقبة المستمرة للاحتياجات، ورسم خرائط شاملة للخدمات الإنسانية على مستوى الموقع وإحالة الفجوات وتفعيل آليات الشكاوى والاقتراحات على مستوى الموقع لضمان التواصل ثنائي الاتجاه مع الأسر التي تعيش في الموقع.
- القيام برعاية وصيانة البنية التحتية للمواقع مع التركيز على الوقاية من الفيضانات الموسمية ومخاطر الحرائق والاستجابة لها وتعزيز البنية التحتية المجتمعية وصيانتها.
- تمكين المجتمعات من خلال زيادة مشاركة المجتمع وتحقيق المساءلة أمام السكان المتضررين، من خلال الأنشطة الآتية: إنشاء هياكل تمثيل المجتمع وبناء قدراتها، بحيث تتألف من النازحين والمجتمعات المستضيفة والسلطات المحلية، بما في ذلك النساء والأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، وإجراء حملات التوعية حول الخدمات الإنسانية وحقوق المستفيدين ومنع الاحتيال، وتحقيق السلامة في المواقع، دعم التدريب على المهارات والمبادرات المدرة للدخل للضعفاء والنازحين، مع التركيز على الفئات المستبعدة.
- استكشاف حلول دائمة للأشخاص النازحين، وهي: التخفيف من تهديدات الإخلاء وإيجاد حلول لها، والعمل بشكل وثيق مع السلطات بشأن قضايا الإسكان والأراضي والممتلكات، وتعزيز التماسك بين النازحين والمجتمعات المستضيفة، وتحسين المواقع ببنية تحتية واسعة النطاق ودائمة حيثما أمكن ذلك، وتمكين الجهات الفاعلة المحلية عند الاقتضاء لتولي إدارة المواقع بمجرد تحسين الظروف المادية للموقع بشكل كافٍ.
- قيادة استجابة المنظمة الدولية للهجرة متعددة القطاعات للحالات الطارئة التي تشمل الفيضانات والحرائق والنزوح الجماعي، مع التركيز على تحسين التأهب المبكر والتجهيز المسبق، وإنشاء شبكات مجتمعية للاستجابة لحالات الطوارئ.

الحماية

استجابةً للصراع الذي طال أمده في اليمن، تتركز أولويات المنظمة الدولية للهجرة على تحسين الوصول إلى خدمات الحماية للمجتمعات المتضررة من الصراع والمهاجرين وكذلك تمكين المجتمعات المتضررة في قدرات الحماية الذاتية الخاصة بهم. وإدراكاً منها أن الوصول إلى خدمات الحماية لا يزال محدوداً للغاية في اليمن، تسعى المنظمة الدولية للهجرة إلى تعزيز تقديم الخدمات وتعزيز مسارات الإحالة وتحديد طرق مبتكرة وآمنة لدعم الهياكل المجتمعية والعمل معها. وستركز أنشطة الحماية للمنظمة الدولية للهجرة على تحسين الظروف المعيشية للمهاجرين والنازحين والمجتمعات المتضررة من الصراع، من خلال تقديم الحماية والمساعدة المنقذة للحياة.

30 مليون دولار
الميزانية المطلوبة

321,005
شخص مستهدف

شخص نازح داخلياً	100,000
مهاجر	209,505
لاجئ	1,500
فرد من أفراد المجتمع المستضيف	10,000

في عام 2023م، ستقوم المنظمة الدولية للهجرة بالآتي:

- اعتماد نهج شامل، وتعميم الحماية في جميع البرامج متعددة القطاعات، وتدريب الموظفين على تحسن جهود تعميم الحماية، وتحديد حالات الحماية وإحالتها بصورة آمنة.
- تقديم المساعدة المباشرة من خلال نقاط الاستجابة للمهاجرين والفرق المتنقلة. ومن خلال نقاط الاستجابة للمهاجرين الثابتة في عدن وصنعاء ومأرب، تقدم المنظمة الدولية للهجرة إدارة حالات الحماية والإحالات للمهاجرين الضعفاء - بما في ذلك الناجون من العنف القائم على النوع الاجتماعي وضحايا الاتجار - بالإضافة إلى تقديم المساعدات الإنسانية والاستشارات القانونية و الدعم الصحي والإحالات، والخدمات المتخصصة كالصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي. وتقدم الفرق المتنقلة المساعدة المنقذة للحياة للأشخاص الذين يتنقلون على طول طريق الهجرة في اليمن.
- إنشاء نقاط استجابة للمهاجرين في المواقع التي تستضيف المهاجرين، إذا كان الوصول ممكناً. كما ستواصل المنظمة الدولية للهجرة تزويد المهاجرين والنازحين بخدمات الطوارئ من خلال فرق متنقلة تعمل على الساحل الجنوبي لليمن وفي مأرب.
- إنشاء وصيانة نقاط لخدمات الحماية لتقديم المساعدات والإحالات في مواقع النزوح والمجتمعات المستضيفة.
- تطوير قدرات الموظفين لتقديم المساعدة المتخصصة في مجال الحماية، لا سيما للوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي والاستجابة له في البيئات المتضررة من الصراع والنزوح وبين مجتمعات المهاجرين، حيثما أمكن ذلك.
- دعم وضع استجابات طويلة الأمد للمهاجرين بحيث تكون مراعية للحماية وتعزز الحلول القائمة على الحقوق في اليمن من خلال المشاركة مع النظراء المحليين والإقليميين والمسؤولين.
- تعزيز مراقبة الحماية، بالتنسيق مع الشركاء، لتتبع اتجاهات الحماية، ورصد انتهاكات حقوق الإنسان، ودعم التحليل لإثراء المناصرة القائمة على الأدلة لتوفير الحماية الفعالة والاستجابة الإنسانية على نطاق أوسع، ولتعزيز سبل الانصاف.
- دعم الاستراتيجيات التي تعزز الحوار والتعاون الإقليميين، مثل خطة الاستجابة الإقليمية للهجرة التابعة للمنظمة الدولية للهجرة للقرن الأفريقي 2022-2024 وشبكة الهجرة التابعة للأمم المتحدة في اليمن، التي تم إنشاؤها في أوائل عام 2022، والتي تعد حافزاً آخراً لتعزيز المشاركة في قضايا حماية المهاجرين. كما سيتم إعطاء الأولوية لنهج مشترك يتم وضعه وتقديمه مع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين بشأن الاستجابات للتدفقات المختلطة.

مهاجر فقد إحدى ساقيه بعد أن داس على لغم في اليمن ويتعافى في مكان آمن بدعم من المنظمة الدولية للهجرة.
©المنظمة الدولية للهجرة 2022/ رامي إبراهيم

العودة الإنسانية الطوعية

30 مليون دولار
الميزانية المطلوبة[2]

5,500
شخص مستهدف

تم تحديد المهاجرين الذين تقطعت بهم السبل الراغبين في العودة إلى ديارهم في جميع أنحاء اليمن في المراكز الرئيسية مثل عدن وصنعاء وصعدة ومأرب. وفي عام 2023، تهدف المنظمة الدولية للهجرة إلى مساعدة حوالي 4,000 مهاجر تقطعت بهم السبل للعودة بأمان إلى بلدانهم الأصلية من خلال برنامج العودة الإنسانية الطوعية.

ويعد برنامج العودة الإنسانية الطوعية في اليمن، والذي يعمل منذ عام 2015، شكلاً هاماً من أشكال المساعدة لآلاف المهاجرين الذين تتقطع بهم السبل ويرغبون في العودة إلى بلدانهم الأصلية ولكن لأسباب مختلفة لا يمكنهم القيام بذلك. ويتضمن دعم العودة الإنسانية الطوعية حزمة شاملة من المساعدات يتم تقديمها قبل المغادرة، ومساعدة الحماية، وتسهيل وثائق السفر، والخدمات الصحية، وخدمات المبيت مع الوجبات، وتوفير المواد غير الغذائية، والنقل إلى المطار، والمساعدة في إجراءات المغادرة، والمرافقة الطبية والتشغيلية أثناء السفر الجوي، وتقديم المعلومات ومساعدة ما بعد الوصول والاستقبال عند وصول المهاجرين إلى بلدهم الأصلي.

ويتم تنفيذ البرنامج وفقا للمبادئ التوجيهية، بما في ذلك مبادئ الطوعية والاستجابة المتمحورة حول المهاجرين، وتتماشى مع عمليات سياسة بذل العناية اللازمة لضمان التمسك بالمعايير. وفي حين أن برنامج العودة الإنسانية الطوعية يفيد مجموعة مختلطة من المهاجرين من جنسيات متعددة، فإن الغالبية (أكثر من 80٪) هم من الإثيوبيين. ولذلك، فإن التنسيق الوثيق مع حكومة إثيوبيا أمر أساسي في هذه العملية. وتعطى الأولوية لأضعف الفئات، مثل الأطفال غير المصحوبين بذويهم والمنفصلين عن ذويهم، والنساء، والمسنين، والحالات المرضية، والأشخاص الذين تعرضوا لانتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان.

كما يتم تقديم مساعدة العودة لعدد محدود من الجنسيات الأخرى، وكذلك للاجئين الراغبين في العودة إلى ديارهم من خلال برنامج المساعدة على العودة التلقائية، بالتنسيق مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، حيث تقوم المنظمة الدولية للهجرة بتسهيل التحركات التي تبدؤها المفوضية. وفي عام 2023، تهدف المنظمة الدولية للهجرة إلى دعم 1,500 لاجئ يرغبون في العودة إلى ديارهم من خلال الدعم التشغيلي والمساعدة قبل المغادرة.

ويتم تنسيق مساعدات الحركة والعودة التي تقدمها المنظمة الدولية للهجرة على الصعيد الإقليمي مع نظرائها في الداخل والخارج في القرن الأفريقي بما يتماشى مع خطة الاستجابة للمهاجرين في القرن الأفريقي واليمن.

تعميم الحماية

تعمل المنظمة الدولية للهجرة على تعميم الحماية في جميع البرامج من خلال ضمان وصول جميع الأشخاص المعنيين إلى الخدمات بما يتماشى مع المعايير الدولية. وتفيد النتائج المنتظمة المستخلصة من أنشطة المراقبة في رفد أنشطة الحماية القائمة على الحقوق والتي تنفذها المنظمة الدولية للهجرة، كما توفر المعلومات اللازمة لأنشطة المناصرة والمشاركة، وتعمل على تعزيز استجابات الشركاء.

وفي جميع مراحل تخطيط البرامج وتنفيذها، تسعى المنظمة الدولية للهجرة إلى التأكد من أن مساعدتها تستشعر مختلف نقاط الضعف، وأن تكون سلامة وصحة وكرامة السكان المحتاجين في صميم جميع الاستجابات. وستكون التدخلات متعددة القطاعات مدفوعة باحتياجات الأشخاص المتنقلين وممثليهم ومناصريهم. وعلاوة على ذلك، لا تزال المنظمة الدولية للهجرة في طليعة منفذي أنشطة المناصرة القائمة على الحقوق بشأن قضايا الحماية لإثراء عملية صنع القرار في المجال الإنساني، ولاسيما لضمان إشراك المهاجرين في التخطيط والاستجابات في المجالين الإنساني والإنمائي.

وتعمل المنظمة الدولية للهجرة بالتنسيق الوثيق مع كتلة الحماية وتقود جهود تعميم الحماية في العديد من مناطق النزوح الجماعي، بالإضافة إلى تقديم المساعدة الفنية للقطاعات الأخرى، لا سيما في المجالات المتعلقة بالإسكان والأراضي والممتلكات والعناية اللازمة بحقوق الإنسان.

امراة مهاجرة وابنتها تستعدان للمغادرة من مأرب إلى بلدهما إثيوبيا على متن إحدى رحلات العودة الإنسانية الطوعية. ©المنظمة الدولية للهجرة 2022/ إلهام العقبي

2 تم تضمينه في الميزانية المطلوبة للحماية.

الصحة[3]

ضمن إطار الأمم المتحدة وبالتنسيق مع وزارة الصحة العامة والسكان ومنظمة الصحة العالمية، تعمل المنظمة الدولية للهجرة في تقديم خدمات الرعاية الصحية الوقائية والعلاجية الأولية والثانوية المنقذة للحياة للنازحين والمهاجرين والمجتمعات المستضيفة، مع دمج جهود الاستجابة لتفشي حالات الطوارئ في برنامجها الصحي. ويركز أحد مكونات برنامج الصحة التابع للمنظمة الدولية للهجرة على دعم النظام الصحي الضعيف في اليمن من خلال إعادة تأهيل ودعم العمليات في المرافق الصحية المتضررة من الصراع من خلال تقديم الأدوية والمعدات الطبية والموارد البشرية (مدفوعات الحوافز للطاقم الطبي). وستعمل المنظمة الدولية للهجرة في اليمن على تعزيز قدرتها على الاستجابة، مع التركيز على ضمان تحقيق استجابة فعالة قائمة على الحقوق والاحتياجات ومدعومة بأنشطة قوية للتقييم والمراقبة. وستتمكن المنظمة الدولية للهجرة بالتكيف مع الاحتياجات السياقية المتغيرة في مختلف مراحل البرامج، وذلك من خلال الاستفادة من الوجود الميداني المباشر والتقييمات المنتظمة للاحتياجات الصحية وآليات الملاحظات المجتمعية.

22 مليون دولار
الميزانية المطلوبة

624,000
شخص مستهدف

143,000 شخص نازح داخلياً
66,000 مهاجر
415,000 فرد من أفراد المجتمع المستضيف

في عام 2023م، ستقوم المنظمة الدولية للهجرة بالآتي:

- إجراء أنشطة صحية في مناطق الخطوط الأمامية من خلال فرق متنقلة وثابتة تقدم الخدمات والإحالات الصحية في حالات الطوارئ، بما في ذلك الفحوصات والإحالات المتعلقة بسوء التغذية، وتعزيز الصحة، والتقييمات الصحية لعمليات إعادة التوطين والعودة، والتأهب والاستجابة للجائحة (خاصة فيما يتعلق بفيروس كورونا المستجد) مع تنفيذ أنشطة تعزيز النظافة، والحملات الجماعية للتطعيم الروتيني، ودمج دعم الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي في إدارة الحالات والإحالات.
- تعزيز القدرة على الاستجابة، مع التركيز على ضمان أن تكون استجابتها في اليمن فعالة وقائمة على الاحتياجات، وتتركز على الأشخاص، ومدعومة بأنشطة قوية للتقييم والمراقبة. وستتمكن المنظمة الدولية للهجرة، من خلال الوجود الميداني المباشر والتقييمات المنتظمة للاحتياجات الصحية، من التكيف مع الاحتياجات السياقية المتطورة، بالإضافة إلى تعزيز القدرات الحالية للنظام الصحي.
- تقديم الرعاية للأم والطفل وحديثي الولادة، بالإضافة إلى التحصين الروتيني، والدعم الغذائي (بما في ذلك معالجة حالات سوء التغذية الحاد الوخيم وسوء التغذية الحاد المتوسط)، وتقديم الدعم للوقاية من الأمراض المعدية / غير المعدية، وخدمات الصحة الطارئة والجراحة البسيطة، والصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي والإعاقة وإعادة التأهيل.
- تعميم الأنشطة ذات الصلة بالجائحة (بما في ذلك فيروس كورونا المستجد) من خلال المرافق الصحية التي تدعمها بالإضافة إلى تقديم الدعم لتنفيذ الحملات الجماعية للتطعيم في مأرب وعدن والساحل الغربي.
- تدريب العاملين في مجال الرعاية الصحية على تقديم استجابة مناسبة للناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي وعلى تقديم خدمات الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي، بالإضافة إلى التحديد والإحالة الآمنين، بما يتماشى مع دليل المنظمة الدولية للهجرة للصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي في حالات الطوارئ والنزوح.
- تقديم الدعم للمهاجرين الأكثر ضعفاً الذين خرجوا من المستشفى ويحتاجون إلى رعاية طويلة الأمد ومتابعة منتظمة في نقطة الاستجابة للمهاجرين. وكجزء من الرعاية المجتمعية للمهاجرين، سيتلقون المراقبة الطبية اليومية بما في ذلك الرعاية التمريضية، وتعزيز الصحة، والدعم النفسي الاجتماعي، وكذلك الإحالة إلى المرافق الصحية الأخرى للمتابعة من قبل المتخصصين، وإعادة التأهيل والعلاج الطبيعي عند الاقتضاء. ويتم الخروج من نقطة الاستجابة للمهاجرين بمجرد أن يتمكن الأفراد من القيام بأنشطتهم المعيشية اليومية.
- تعزيز أنظمة رصد الأمراض من خلال تبادل المعلومات مع نظام الإنذار المبكر لكتلة الصحة وقواعد بيانات النظام الصحي المحلي.
- دعم وزارة الصحة العامة والسكان في تعزيز النظام الصحي من خلال إعادة تأهيل المرافق الصحية، وتقديم الدعم لمدفوعات الحوافز الإضافية للعاملين في مجال الرعاية الصحية، وضمان تقديم إمدادات موثوقة من الأدوية الأساسية واللوازم والمعدات الطبية، وبناء قدرات مقدمي الرعاية الصحية، وتقديم الدعم الفني للعاملين في مجال الرعاية الصحية المجتمعية لجميع الأشخاص المتنقلين بما في ذلك المهاجرون في مأرب والساحل الغربي ولحج وشبوة وصعدة وصنعاء وعدن.
- تنفيذ أنشطة الوقاية والعلاج والرعاية والدعم للاستجابة لفيروس نقص المناعة البشرية والسل والملاريا في جميع أنحاء المنطقة، من خلال الصندوق العالمي للاستجابة للشرق الأوسط. وتهدف المنظمة الدولية للهجرة إلى زيادة تغطية الخدمات الوقائية والعلاجية من السل بين السكان المتضررين (بما في ذلك تقديم الرعاية لمرضى السل المقاوم للأدوية المتعددة)، وضمان الوصول إلى الناموسيات المعالجة بالمبيدات الحشرية طويلة الأمد، وتشخيص الملاريا وعلاجها من خلال الأنشطة المنظمة حول مكافحة ناقلات الأمراض وإدارة الحالات، وتوفير الاستمرارية وزيادة التغطية العلاجية والخدمات الأساسية للأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية[4].

3 لا يتضمن هذا النداء التمويل المقدم من الصندوق العالمي للمنظمة الدولية للهجرة في اليمن لتنفيذ مشروع استجابة الشرق الأوسط.
4 لم يتم إدراج متطلبات التمويل هنا، نظراً لأن التمويل المتسلم يشمل الفترة من 2022 إلى 2024.

المياه والصرف الصحي والنظافة

سيعطي برنامج المياه والصرف الصحي والنظافة التابع للمنظمة الدولية للهجرة الأولوية لكل من التدخلات الطارئة والمستدامة التي تهدف إلى تقليل معدلات المرض والوفيات وتوفير وصول عادل ومستدام إلى خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية الآمنة والمناسبة في مجتمعات النازحين والمهاجرين والمجتمعات المستضيفة. ويتم تكييف التدخلات مع احتياجات المستفيدين وتنفيذها استجابة للثغرات في المناطق التي يتأثر فيها السكان بحالات الطوارئ والصدمات.

26 مليون دولار
الميزانية المطلوبة

1,444,554
شخص مستهدف

شخص نازح داخلياً	201,630
مهاجر	2,664
فرد من أفراد المجتمع المستضيف	1,240,260

في عام 2023م، ستقوم المنظمة الدولية للهجرة بالآتي:

- الاستجابة للاحتياجات الفورية والعاجلة من خلال توفير المياه النظيفة، وإعادة التأهيل أو الإنشاء السريع للبنية التحتية للمياه والصرف الصحي، وإجراء حملات تعزيز النظافة، وتوزيع مستلزمات النظافة. وكجزء من استجابتها الطارئة، ستقدم المنظمة الدولية للهجرة دعم المياه والصرف الصحي والنظافة المنقذ للحياة في مواقع النزوح والمناطق المحرومة/ التي يصعب الوصول إليها لتلبية الاحتياجات الملحة وسد الثغرات في الخدمات.
- ضمان حصول المجتمعات المتضررة من الصراع على وصول مستدام إلى حلول المياه من خلال تنفيذ أنشطة الاستجابة من المستوى الثاني والتي تعمل على إنشاء أو توسيع أو إعادة تأهيل إمدادات المياه وإدارة النفايات الصلبة وأنظمة الصرف الصحي. بالإضافة إلى ذلك، تهدف المنظمة الدولية للهجرة إلى تعزيز البنية التحتية لإمدادات المياه الدائمة في المناطق الحضرية والريفية.
- تصميم مشاريع المياه لزيادة الأمن الغذائي وسبل العيش وتلبية الاحتياجات المائية خارج نطاق الاستخدام المنزلي. وبالمثل، تهدف المنظمة الدولية للهجرة إلى إعادة تأهيل وتوسيع البنية التحتية الأساسية للري لدعم النازحين وأفراد المجتمع المستضيف.
- تنفيذ أنشطة الوقاية من العدوى ومكافحتها وإدراجها في أنشطة المياه والصرف الصحي والنظافة الحالية والمخطط لها، عند الاقتضاء، مثل الملاريا والكوليرا، وفيروس كوفيد-19، وغيرها من الأوبئة. وستُجري المنظمة الدولية للهجرة حملات توعية وتعمل على ضمان أن المجتمعات لديها الأدوات اللازمة لحماية نفسها من الأمراض التي تنقلها المياه، مثل الكوليرا، والأمراض المنقولة بالنواقل، مثل الملاريا، والأمراض المعدية، مثل كوفيد-19. وبالإضافة إلى ذلك، تخطط المنظمة الدولية للهجرة للحد من مخاطر الصحة العامة وتقديم التوعية الحساسة ثقافياً كممارسات النظافة المتعلقة بالدورة الشهرية، والتواصل بشأن المخاطر.
- إجراء تقييمات واسعة النطاق بالشراكة مع الخبراء والمؤسسات العاملة في مجال المياه الجوفية وجيولوجيا المياه، لتحقيق فهم أفضل لموارد المياه الجوفية وتخفيف استنزاف المياه العذبة الطبيعية.
- بناء قدرات السلطات العامة العاملة في مجال المياه والصرف الصحي من خلال توفير البنية التحتية و المعدات الرئيسية وأشكال الدعم الأخرى التي تمكنهم من تقديم الخدمات العامة الأساسية بشكل مستدام.
- إجراء تقييم تقني متعمق لمخاطر الفيضانات ورسم خرائط نقاط الضعف للمناطق المستهدفة في اليمن بالتنسيق مع المنظمات الإنسانية الأخرى لتجنب ازدواج التدخلات.
- إنشاء وإعادة تأهيل البنية التحتية العامة، بما في ذلك أنظمة مسارات مياه الأمطار، والحواجز، والري بالسيول، للتخفيف من تأثير تغير المناخ بما في ذلك هطول الأمطار غير الموسمية والفيضانات والانهيارات الأرضية. وسيتم التركيز بشكل خاص على إمكانية إعادة استخدام مياه الفيضانات للأغراض الزراعية على مستوى المجتمع المحلي.
- تصميم التدخلات بالتشاور مع جميع الفئات المجتمعية ذات الصلة، لا سيما النساء والفتيات، لتحديد الخدمات ذات الأولوية، والأوقات، والمواقع لأنشطة المشروع لضمان وصول الدعم والمساعدة للجميع بشكل آمن.

أعضاء فريق النظافة التابع للمنظمة الدولية للهجرة يقومون بتوزيع خزانات المياه للنازحين في جنوب تعز. ©المنظمة الدولية للهجرة 2022/ ماجد محمد

المأوى والمواد غير الغذائية

في سياق الهدف العام المتمثل في توفير ظروف معيشية آمنة وكريمة ومستدامة وحلول مأوى في تجمعات النازحين داخلياً، ستنفذ المنظمة الدولية للهجرة أنشطة المستوى الأول لاستجابة المأوى الطارئة عقب بداية حالات الطوارئ وفي التجمعات الرسمية/غير الرسمية حيث تكون ظروف المأوى غير مناسبة. كما ستقدم المنظمة حلول المأوى الانتقالي طويلة المدى للأسر التي تعيش في حالة نزوح مطول.

في عام 2023م، ستقوم المنظمة الدولية للهجرة بالآتي:

- توفير الأدوات المنزلية الضرورية، وحقائب المأوى الطارئ، والخيام العائلية، والمواد غير الغذائية، وتوزيعها على السكان الضعفاء المتأثرين بالصراع أو الكوارث، وذلك استجابةً لحالات النزوح الجديدة أو صدمات الكوارث لتغطية فجوات الاستجابة للنازحين داخلياً في مواقع النزوح والمجتمعات المستضيفة التي تعيش في مآوي غير لائقة وتمر بظروف معيشية صعبة.
- توفير المواد المأوى والدعم الفني لبناء المآوي الانتقالية أو إعادة تأهيلها، وذلك للنازحين الذين مرَّ على نزوحهم أكثر من ستة أشهر. وستُجري المنظمة الدولية للهجرة التقييمات اللازمة بشأن الإسكان والأراضي والممتلكات قبل إعادة تأهيل المآوي.
- إعادة تأهيل المآوي الطارئة المتضررة و/أو المهترئة لضمان كرامة الفئات الضعيفة وحماية النازحين من الظروف الجوية القاسية عن طريق تركيب العوازل الحرارية على جدران وأسقف وأرضيات المآوي الطارئة.
- تعزيز وعي الأشخاص الحاصلين على المساعدات من خلال مواد المعلومات والتثقيف والتواصل حول مواضيع متعددة مثل استخدام المساعدات ونطاقها، والوقاية من كوفيد-19، والسلامة من الحرائق.

20 مليون دولار
الميزانية المطلوبة

175,000
شخص مستهدف

140,000 شخص نازح داخلياً

35,000 فرد من أفراد المجتمع المستضيف

أسرة نازحة تتسلم مواد إغاثية طارئة في موقع الميل للنازحين في مأرب. ©المنظمة الدولية للهجرة 2022/ إلهام العقبي

التدخلات القائمة على النقد

تتولى المنظمة الدولية للهجرة – بالشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان – قيادة قطاع آلية الاستجابة السريعة في اليمن. وفي هذا الدور، تقوم المنظمة الدولية للهجرة بتنسيق وتقديم المساعدات النقدية متعددة الأغراض من المستوى الأول للأفراد النازحين حديثاً أو المتضررين من الكوارث أو الذين تقطعت بهم السبل بسبب الصراع. ومن خلال آلية الاستجابة السريعة، يتم تزويد الأسر النازحة حديثاً بحزمة الحد الأدنى من المساعدات الفورية والضرورية لإنقاذ الحياة.

وتعد هذه المساعدات الفورية ضرورية لتغطية الاحتياجات الأساسية للأشخاص الذين اضطروا إلى الفرار من منازلهم والبحث عن الأمان في مواقع أخرى، ولا يتوفر لديهم غالباً سوى وصول محدود للخدمات الأساسية. وتواصل المنظمة الدولية للهجرة أيضاً لعب دور قيادي في تحسين المساعدات القائمة على النقد في مختلف أنحاء اليمن، من خلال المشاركة في قيادة اتحاد المساعدات النقدية في اليمن، الذي يتم من خلاله تنسيق المساعدات النقدية. ويعد الهدف الأساسي للاتحاد هو ضمان استجابة المنظمات للفجوات الأكثر إلحاحاً واستخدام أدوات الاستهداف والمراقبة المنسقة، مما يجعل المساعدة أكثر فعالية.

25 مليون دولار
الميزانية المطلوبة

500,000
شخص مستهدف

425,000 شخص نازح داخلياً

75,000 فرد من أفراد المجتمع المستضيف

ويدعم البرنامج النقدي للمنظمة الدولية للهجرة الأفراد المتضررين من الصراع عبر تقديم المساعدات النقدية السريعة لتحسين حياة النازحين والمهاجرين والمجتمعات المستضيفة في المخيمات والبيئات الحضرية. وقد تم دمج برنامج المساعدات النقدية للمنظمة الدولية للهجرة بشكل وثيق في مختلف برامج الطوارئ والتنمية الأخرى التي تنفذها المنظمة.

في عام 2023م، ستقوم المنظمة الدولية للهجرة بالآتي:

- توزيع المساعدات النقدية متعددة الأغراض على الفئات الضعيفة، ودعم مخرجات الأمن الغذائي، وتزويد الناس بالمساعدات الكريمة مع ربطها ببرامج الحماية الإنسانية والاجتماعية. وسيتم تقديم المساعدات النقدية متعددة الأغراض للأشخاص حديثي النزوح عبر آلية الاستجابة السريعة، وكذلك للأشخاص الذين يعيشون في نزوح مطول و/ أو حالات ضعف.
- توفير فرص الكسب السريع من خلال النقد مقابل العمل للأفراد غير المهرة وشبه المهرة، مع التركيز على النساء في المشاريع المصممة لتحسين الظروف المعيشية في المجتمعات المتضررة من الصراع. وتشمل هذه الأنشطة بشكل أساسي إعادة تأهيل أنظمة المياه والصرف الصحي، وأنظمة الري، وهياكل المأوى، وإعادة تأهيل البنية التحتية المجتمعية الأساسية.
- تحسين الوصول إلى المياه من خلال الأشكال المختلفة للمساعدات النقدية مثل قسائم الشراء للحصول على المياه النظيفة، والنقد لغرض الصرف الصحي أو بناء المأوى.

فريق إدارة المخيمات التابع للمنظمة الدولية للهجرة يتحقق من جودة المطابخ التي بناها المستفيدون من المساعدة النقدية.
©المنظمة الدولية للهجرة 2022/ ماجد محمد

ومن خلال هذا البرنامج، ستستهدف المنظمة الدولية للهجرة الأسر الأكثر ضعفاً من الناحية الاجتماعية والاقتصادية بين السكان النازحين حديثاً لتلبية احتياجاتهم المُلِحَّة، وتقليل الاعتماد على استراتيجيات التأقلم السلبية، والعمل كإجراء عاجل حتى يتم توفير استجابة كاملة على مستوى الكتلة في المناطق المستهدفة.

وتتبع المنظمة الدولية للهجرة آلية تحويل نقدي بحيث يتم تسليم المساعدات النقدية إما عبر يتم نقاط ثابتة تتواجد فيها فروع مزود الخدمة المالية المتعاقد معه أو عبر فرق متنقلة تابعة لمزود الخدمة، وذلك لضمان تغطية أكثر مرونة وأوسع نطاقاً. وتكمن أنشطة المراقبة المستمرة والتقييمات في قلب الاستجابة النقدية للمنظمة الدولية للهجرة، حيث تعمل هذه الأنشطة على تسليط الضوء بشكل مستمر على أهمية المساعدات القائمة على النقد.

الانتقال والتعافي

تماشياً مع نهج الترابط بين العمل الإنساني والتنمية والسلام، ستدعم المنظمة الدولية للهجرة المجتمعات للتعافي من حالة الأزمة والانتقال إلى الاعتماد على الذات والحلول التي يقودها ويملكها المجتمع والتي تلبي احتياجات التنمية الفورية وطويلة المدى.

وسيتم تصميم تدخلات المنظمة الدولية للهجرة في مجال الانتقال والتعافي بما يتواءم مع إطار الأمم المتحدة للتعاون الإنمائي المستدام 2022-2024 في اليمن، لضمان مساهمتها في النتائج والمخرجات التي تركز على الأمن الغذائي وسبل العيش المرنة، والبناء الشامل للمؤسسات وتقديم الخدمات المستدامة.

كما ستقوم المنظمة الدولية للهجرة في اليمن بدعم الجهود الجماعية المبذولة لتحقيق حلول دائمة للنازحين داخلياً بما يتوافق مع خطة عمل الأمين العام للأمم المتحدة بشأن النزوح الداخلي.

30 مليون دولار
الميزانية المطلوبة

850,000
شخص مستهدف

300,000 شخص نازح داخلياً

550,000 فرد من أفراد المجتمع المستضيف*

*بشكل مباشر وغير مباشر

في عام 2023م، ستقوم المنظمة الدولية للهجرة بالآتي:

- تمكين المجتمعات لمنع النزاعات وحلها، بصفتها دافع للأزمات والنزوح، من خلال تحديد أسباب النزاع الجذرية وبناء قدرة الوساطة لدى أصحاب المصلحة المحليين لتسهيل حل النزاعات سلمياً، وتنفيذ مبادرات التماسك الاجتماعي وبناء السلام لاستعادة الثقة بين المجتمعات المحلية ومعالجة الأسباب الجذرية ودوافع النزاعات، وإنشاء أو تعزيز اللجان النسائية وجمعيات مستخدمي المياه والجمعيات المجتمعية الأخرى بصفتها عوامل للسلام.
- تقليل اعتماد الفئات المتضررة على المساعدات الإنسانية من خلال تقديم تدخلات سبل العيش التي تعمل على تحسين الوصول إلى الدخل. وفي إطار البرامج القائمة على النقد التي تنفذها المنظمة الدولية للهجرة في اليمن، ستقوم المنظمة بتزويد الأسر الضعيفة والمتضررة من الأزمات بمساعدات النقد مقابل العمل، والمساعدات النقدية متعددة الأغراض، والتدريب على المهن والأعمال الصغيرة، وتقديم حقائب أدوات بدء الأعمال الصغيرة. وستقدم المنظمة الدولية للهجرة أيضاً منحاً مالية صغيرة للأعمال التجارية المحلية التي أعاق نموها ظروف الأزمة، وذلك لخلق فرص العمل والحفاظ عليها، ودعم نمو السوق في القطاعات الاستراتيجية[5]. كما أن ضخ النقود في الأسواق المحلية وتوفير فرص عمل كريمة سيسهل الانتعاش الاقتصادي للمجتمعات المتأثرة من الصراع. ولدعم الاقتصادات المحلية بشكل أكبر، ستعمل المنظمة الدولية للهجرة على تعزيز أصول سبل العيش المجتمعية مثل الأسواق المحلية والبنية التحتية الزراعية.
- استعادة الخدمات الأساسية والحفاظ على استمرارية تقديمها من خلال إعادة تأهيل الأصول المجتمعية وتوفير المواد للمجتمعات، وذلك للبنية التحتية في مجالات الصحة، والمياه والصرف الصحي والنظافة، والتعليم. وستعطي المنظمة الدولية للهجرة الأولوية لإعادة تأهيل أو توسيع المرافق التعليمية لرفع مستويات التحاق الأطفال بالمدارس.
- بناء قدرات أصحاب المصلحة – بما في ذلك العاملون في القطاع العام، والمسؤولون المحليون، والمجموعات المجتمعية ومنظمات المجتمع المدني، لتلبية الاحتياجات المجتمعية بشكل مستدام.
- بناء القدرة التشغيلية لأنظمة إدارة الحدود ودعم التعاون المنسق لإدارة الحدود بين مختلف أصحاب المصلحة. وتهدف المنظمة الدولية للهجرة إلى تصميم وتنفيذ استراتيجيات وإجراءات تركز على الحماية لبناء قدرة السلطات الحكومية على إدارة أنظمة الهجرة والحدود بطريقة تتوافق مع المعايير الدولية وحقوق الإنسان، وتدعم الأمن الوطني والإقليمي والتنمية الاقتصادية لتحقيق الاستقرار في المجتمعات المتأثرة من الهجرة غير النظامية، وتحسين قدرة المؤسسات اليمنية في تقديم الخدمات الأساسية.
- تعزيز الإنذار المبكر والعمل المبكر في اليمن عبر تعزيز قدرات مجموعات ومجتمعات الحماية المدنية في مختلف أنحاء اليمن من خلال التقييمات والتدريب وحزم الدعم الطارئ لتقليل التعرض للمخاطر، وتحسين المعرفة بالمخاطر والقدرة على رصدها والتنبؤ بها والتحذير منها، و تقوية القدرة على الاستجابة.

وسيتم تنفيذ أنشطة الانتقال والتعافي من خلال بناء قدرات السلطات المحلية ومقدمي الخدمات العامة لضمان استدامة الخدمات. كما سيتم تعزيز مشاريع تطوير البنية التحتية وتحسين الخدمات بالتدريب والدعم لتطوير الأنظمة الداخلية والاستراتيجيات العامة وخطط التنمية. وتماشياً مع الحلول التدريجية لحالات النزوح، ستشمل تدخلات بناء السلام – التي تهدف إلى تعزيز الاستقرار وخلق ظروف مستدامة للسلام والتنمية – إلى دعم الشباب المتضررين من الأزمات والمعرضين لخطر اللجوء إلى استراتيجيات التأقلم السلبية بما فيها الهجرة غير النظامية وغيرها من السلوكيات المحفوفة بالمخاطر.

وللتخفيف من حدة التوترات بين الفئات السكانية والحد من النزاعات المحلية، ستقوم المنظمة الدولية للهجرة ببناء قدرات حل النزاعات لأعضاء ومجموعات المجتمع المحلي. ومن أحد مكونات استراتيجية المنظمة الدولية للهجرة في هذا المجال، هو معالجة قضايا ندرة المياه في اليمن على مستوى المجتمع، والعمل مع المجتمعات لإعادة تأهيل البنية التحتية للمياه وبناء القدرات لحل النزاعات حول توزيع المياه وإدارتها.

5 سيتم تنفيذ المنح المالية للأعمال التجارية المحلية عبر آلية صندوق تنمية المشاريع التابع للمنظمة الدولية للهجرة، والتي تم تطبيقها بنجاح وتوسيعها في سياقات أخرى متعددة.

مصفوفة تتبع النزوح

في سياق اليمن، يعد جمع البيانات والتقييمات والتحليل بشكل محايد وجيد أمراً ضرورياً لتوفير المعلومات اللازمة للمجتمع الإنساني لتقديم المساعدات بناءً على الاحتياجات المحددة ونقاط الضعف. وتدير المنظمة الدولية للهجرة أكبر آلية لتتبع النزوح ومراقبته في البلاد والتي تضمن تحقيق استجابة هادفة وقائمة على الأدلة على مستوى الاستجابة الإنسانية بأكملها.

وتوفر مصفوفة تتبع النزوح التابعة للمنظمة الدولية للهجرة في اليمن معلومات مهمة ومحدَّثة حول اتجاهات التنقل واحتياجات السكان الضعفاء من المهاجرين والنازحين. وتهدف مصفوفة تتبع النزوح إلى رفد المجتمع الإنساني والسلطات الوطنية بمعلومات عملية وموثوقة عن النازحين داخلياً والعائدين والمهاجرين بما في ذلك خطوط الأساس السكانية ومواقع النزوح وأسباب النزوح والمقاصد والاحتياجات ذات الأولوية.

10 مليون دولار
الميزانية المطلوبة

3,572,206
شخص مستهدف*

شخص نازح داخلياً	2,302,346
نازحاً عائداً	1,240,944
مهاجر	28,916

*بشكل مباشر وغير مباشر

في عام 2023م، ستقوم المنظمة الدولية للهجرة بالآتي:

- إجراء التتبع السريع للنزوح لرصد حالات النزوح الجديدة، وذلك بشكل يومي في 13 محافظة في جنوب اليمن. وسيتم جمع المعلومات بانتظام عن مناطق المنشأ والنزوح والعودة، ودوافع النزوح وأسبابه، وأنواع المأوى، ونظرات عامة على الوضع، والاحتياجات ذات الأولوية في المواقع المستهدفة.
- إجراء تقييمات المناطق لتحديد وقياس وتحديث خطوط الأساس السكانية بشكل منتظم، والمواقع والاحتياجات للنازحين داخلياً والعائدين والمهاجرين. وتدعم عملية جمع البيانات وتحليلها مجموعة العمل المعنية بالسكان وكذلك الهيئات والآليات الأخرى لتوفير المعلومات لوثائق السياسات والعمليات المختلفة.
- تنفيذ نشاط رسم الخرائط التشاركي للمهاجرين في مواقع استراتيجية مختارة على طول طرق الهجرة. وسيتم إجراء هذا النشاط ثلاث مرات كل عام مع مزودي المعلومات مثل المنظمات غير الحكومية المحلية، وكتلة الحماية، والكتلة متعددة القطاعات للاجئين والمهاجرين. ويهدف هذا النشاط إلى جمع معلومات عن خصائص المهاجرين وطرق الهجرة ومواطن الضعف لدى المهاجرين، للوصول إلى فهم أفضل عن الهجرة إلى اليمن ومنه وداخله. وسيحدد هذا النشاط أيضاً التوسع المحتمل لنقاط مراقبة التدفق الجديدة في سياق سجل مراقبة التدفق واستطلاع مراقبة التدفق الجاري.
- إجراء مراقبة التدفق من خلال سجل مراقبة التدفق الذي يرصد وصول المهاجرين الذين يمرون عبر اليمن. وسيعطي سجل مراقبة التدفق تقديراً لعدد المهاجرين غير النظاميين الذين يدخلون البلاد، وذلك من خلال إجراء المقابلات مع مزودي المعلومات. وسيتم نشر تقارير شهرية وسنوية وتوزيعها على الجمهور الرئيسي لمصفوفة تتبع النزوح.
- إجراء مسح رصد التدفق للحصول على معلومات نوعية من خلال المقابلات المباشرة مع عينة من المهاجرين في نقاط تجمع المهاجرين المختارة في الجزء الجنوبي من اليمن، وبالتالي استكمال عمليات جمع البيانات المماثلة في شرق أفريقيا والقرن الأفريقي. ويجمع مسح رصد التدفق معلومات مفصلة عن الملامح الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للمهاجرين، بما في ذلك العمر والجنس والتعليم والوضع الوظيفي قبل الهجرة، ومسار الهجرة، ودوافع الهجرة، والمقاصد والاحتياجات. وستتم مشاركة مجموعة البيانات مع مركز بيانات المكتب الإقليمي، وسيتم إعداد تقرير ربع سنوي عن المسح.
- إجراء الاستطلاعات الأسرية المواضيعية التي تساعد الكتل على فهم الاحتياجات والفجوات في الخدمات والاحتياجات ذات الأولوية للمستفيدين. وسيكون الاستطلاع الرئيسي المخطط إجراؤه هو استطلاع مقاصد النازحين داخلياً في الأماكن الشبيهة بالمخيمات لتوفير المعلومات لمقدمي خدمات إدارة المخيمات والخدمات الإنسانية.
- تنفيذ تقييمات المواقع متعددة القطاعات، بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية والجهات الرئيسية الأخرى العاملة في المجال الإنساني، بما في ذلك السلطات مثل وزارة التخطيط والتعاون الدولي، والمجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية والتعاون الدولي، والجهاز المركزي للإحصاء، والوحدة التنفيذية. ويعمل هذا التقييم على تعيين الاحتياجات في البلد ليتم استخدامها كخط أساس للبرامج المتعلقة بالعمل الإنساني في مختلف أنحاء اليمن. كما يهدف إلى تحسين تخصيص الموارد الإنسانية بناءً على الأدلة في مختلف المناطق الجغرافية والقطاعات والفئات السكانية. وسيوفر تقييم المواقع متعددة القطاعات البيانات على الصعيد الوطني والنتائج المستندة إلى الأدلة لاستخدامها في مستند استعراض الاحتياجات الإنسانية لرفد خطة الاستجابة الإنسانية في اليمن بشكل أفضل. وتعد بيانات التقييم أكثر دقة بالنظر إلى الأعداد الكبيرة للأسر من فئات سكانية مختلفة والتي تم إجراء مقابلات معها، وتمثيلها إحصائياً، مما يسمح لصانعي القرار والممارسين باستخلاص استنتاجات حول السكان بالكامل (عند مستوى ثقة بنسبة 93٪).

فريق مصفوفة تتبع النزوح في المنظمة الدولية للهجرة يحصر أعداد النازحين في مأرب لرصد اتجاهات النزوح في المنطقة. ©المنظمة الدولية للهجرة 2022/ هيثم عبد الباقي